

إعلان دلهي على صدأ القمح Ug99

نحن المشاركين الذين يمثلون قطاعات البحوث الزراعية ، وحماية النباتات، والبذور ، في حكوماتنا ، ومبادرة بولراغ العالمية بشأن الصدأ ، وايكاردا (ICARDA) ، و سيميت (CYMMIT) قد اجتمعنا في دلهي في الفترة من 6 تشرين الثاني / نوفمبر 2008 إلى تشرين الثاني / نوفمبر 8 ، 2008 في هذا المؤتمر الدولي الذي عقده المجلس الهندي للبحوث الزراعية التابع لإدارة البحوث الزراعية والتعليم ، حكومة الهند، بدعم من منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة ، وذلك لبحث سبل منع التهديد العالمي لصدأ القمح والتصدي له، وفي هذا السياق ، لمواجهة التحديات الناجمة من تضرر المحاصيل ، وارتفاع أسعار المواد الغذائية وانخفاض الأمن الغذائي.

1. ونحن ندرك دور الزراعة في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وبصفة خاصة للتغلب على الجوع وسوء التغذية (الهدف - 1) وفي الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية (الهدف - 7) من خلال التعاون الإقليمي والدولي (الهدف - 8). ونؤكد من جديد التزامنا بالمساهمة في الأمن الغذائي العالمي من خلال منع وإدارة أمراض صدأ القمح الناشئة، وتعزيز إنتاجية القمح.
2. ونحن نعترف بالتحديات الناجمة من صدأ القمح Ug99 ، والحالة الراهنة لانتشار المرض الذي بات يشكل تهديدا خطيرا للأمن الغذائي ، ولا سيما في البلدان النامية.
3. ونحن مقتنعون بأن المجتمع الدولي بحاجة إلى اتخاذ إجراءات عاجلة ومنسقة لمنع المرض والتغلب عليه كما أن هناك حاجة إلى اتخاذ الإجراءات الوطنية بدعم من المجتمع الدولي على المدى القصير والمتوسط والطويل وذلك لمنع حدوث أزمة الغذاء العالمية الكبيرة. وكذلك هناك حاجة ملحة لتنسيق العمل والدعم من جانب كل من الجهات العامة والخاصة لتنفيذ البرنامج العالمي لحالات الطوارئ ومنع وقوع الأزمات والسيطرة عليها.
4. ونحن نعترف ونقدر إعلان Ug99 (تشرين الثاني / نوفمبر 5 ، 2008 ، نيودلهي ، الهند) الذي تم القيام به في الجلسة غير العادية لوزراء الزراعة لدول اتحاد جنوب آسيا للتعاون الاقليمي (سارك) (الملحق الأول) ؛
5. ونلاحظ أن المجتمع العلمي قد توصل الى إجماع بهذا الشأن وبدأ يواجه هذا التحدي كما يتضح من مداولات حلقة العمل حول Ug99 التي عقدت في شيملا ، الهند (3-4 تشرين الثاني / نوفمبر 2008) ، وحلقة العمل حول Ug99 ضمن الندوة الدولية الحادية عشرة حول علم الوراثة للقمح المنعقدة في بريسبان ، أستراليا (24-29 آب / أغسطس 2008) ، وفي المركز الدولي للزراعة في المناطق الجافة (ايكاردا) ، حلب ، سوريا (آذار / مارس 11-12 ، 2008) ومؤتمر قمة نيروبي (أيلول / سبتمبر 2005).

وفي اعتماد هذا الإعلان ، نحن نتعهد بقوة بدعم ووقاية صدأ القمح والسيطرة عليه كمسألة سياسة وطنية و كمسألة التعاون الدولي ، ونجدد التزامنا بمكافحة انتشار المرض في نحو منسق ، ونلتزم باتخاذ التدابير التالية :

6. نحن ندعو المجتمع الدولي والجهات المانحة والمنظمات الإقليمية والدولية إلى تكثيف مساعدتها لجميع المبادرات الدولية والوطنية لمكافحة المرض من خلال المبادرات الوطنية والدولية مثل منظمة الأغذية والزراعة لصدأ القمح والبرنامج العالمي لمكافحة الأمراض ومبادرة بولراغ العالمية بشأن الصدأ.
7. يتمثل عمل الأولوية في منع الصدأ والأوبئة من خلال تحسين التأهب وتقديم الدعم في مجال السياسات على المستوى الوطني وفي وضع خطط الطوارئ. ينبغي دعم البلدان المتضررة بالمرض أو التي هي عرضة مباشرة للخطر، وذلك على القيام بعمليات المراقبة، وإجراءات التدخل المناسبة، وإجراء تقييمات للأثر، ووضع آليات التنسيق الوطنية والإقليمية والدولية.
8. تشجيع تبادل المعلومات وإنشاء نظام عالمي للإنذار المبكر لدعم عملية اتخاذ القرار من أجل تنفيذ التدابير الوقائية وعمليات مكافحة ، وفي الوقت نفسه تعزيز فعالية نظم المراقبة الوطنية لترصد مرض صدأ القمح وتحديد نوع الكائن الممرض.
9. تعزيز القدرات الوطنية والدولية لبرامج البحوث على تطوير أصناف مقاومة من القمح وذلك باستخدام الأدوات والتقنيات الحديثة لتعزيز استدامة وتنوع المقاومة.

10. وفي حالة تواجد آليات وطنية للإطلاق وحماية التنوع ، ضرورة تعجيل إطلاق ، وإكثار ، وتوزيع البذور ذات الجودة العالية للأصناف المقاومة للصدأ.
11. تعزيز شراكة القطاع العام والقطاع الخاص والمزارعين لإكثار البذور والعمل عن كثب مع المجتمعات المحلية للمزارعين لتحسين الاعتماد وإدارة إنتاج القمح.
12. ونحن ندرك أن دعم البحوث والبنية الأساسية يشكلان عنصرا هاما يجب إنشائه / تعزيزه في البلدان المشاركة وذلك لتكوين شبكات والتعاون في مجال البحوث العلمية حول مرض Ug99 والتخفيف من آثاره.
13. نحن المشاركون الذين يمثلون قطاعات البحوث الزراعية ، وحماية النباتات، والبذور ، ووكالات التمديد، نوافق على طلب حكوماتنا / منظماتنا للالتزام بهذا الإعلان والعمل وفقه.

ولا سيما ما يلي :

- أ) الوكالات ذات الصلة يجب أن تتوفر لديها موارد لتوسيع وتعزيز ما تقدمه من مساعدة ودعم لمنع ومراقبة صدأ القمح هذا.
- ب) يجب على المنظمات الإقليمية المناسبة أن تعزز تعاونها بفعالية بغية التغلب على انتشار المرض.
- ج) جميع الجهود التي تبذلها المنظمات الحكومية وغير الحكومية لمكافحة هذا المرض ينبغي تنسيقها وصبها في مجرى واحد وذلك لمخاطبة استمرارية تقديم المساعدة على أساس طارئ وعلى المدى الطويل.
- د) المنظمات المعنية والبلدان المتعاونة ينبغي أن يكون جميعها على استعداد لمساعدة البلدان ، بناء على طلبها ، في وضع سياسات وتدابير لمساعدة المزارعين ، ولا سيما صغار المنتجين.

وإننا إذ نصمم ونقرر بالتعاون الوثيق وتوفير الموارد اللازمة لمكافحة انتشار الصدأ في القمح و آثاره المدمرة الممكنة على كل من البلدان المتقدمة والبلدان النامية. كما نحث منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة على بحث سبل إبلاغ البلدان الأعضاء في المنظمة بنتائج مؤتمر دولي وذلك من أجل تعزيز العمل التعاوني والدعم للتخفيف من تهديد الأمن الغذائي الناجم عن صدأ القمح.

وقد اعتمد هذا الإعلان في المؤتمر الدولي حول صدأ القمح Ug99 : تهديد للأمن الغذائي.

نيودلهي ، 8 نوفمبر 2008